

¹ وَجَمَعَ بَنَهَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِيدَ وَخَاصِرَ السَّامِرَةِ وَخَارِبَهَا. ² وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدُ، ³ لِي فَضُّكَ وَدَهْبُكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبُتُوكَ الْجَسَانُ. ⁴ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ. ⁵ فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَقَالُوا، هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدُ، إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَنْ فَضِّتَكَ وَدَهْبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبُتُوكَ وَنِعْطِيْنِي إِيَّاهُمْ. ⁶ فَإِنِّي فِي تَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أَرْسَلُ عِبِيدِي إِلَيْكَ فَيَقْتَنُشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عِبِيدِكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ سَهْيٌ فِي عَيْتِكَ يَصْغُوهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ. ⁷ قَدْ عَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوحِ الْأَرْضِ وَقَالَ، اغْلَمُوا وَانْطَرُوا أَنْ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفَضِّي وَدَهْيِي وَلَمْ أَمْنَعَهَا عَنْهُ. ⁸ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ، لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ. ⁹ فَقَالَ لِرُّسُلِ بَنَهَدَ، قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوْ لَا أَفْعَلْهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلْهُ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ¹⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدُ وَقَالَ، هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْإِلَهُةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي إِنْ كَانَ تُرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبَضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي. ¹¹ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، قُولُوا، لَا يَقْتَحِرَنَّ مَنْ يَسُدُّ كَمَنْ يَجَلُّ. ¹² فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَسْرُبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْحَيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ، اضْطَقُّوا فَاضْطَقُّوا عَلَى الْمَدِينَةِ. ¹³ وَإِذَا بَنِيَّ تَقَدَّمَ إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ. هَسَّذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ فَتَعْلَمَ أَنَّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁴ فَقَالَ أَحَابُ، يَمَنْ. فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَغْلِمَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ. فَقَالَ، مَنْ يَبْتَدِي بِالْحَرْبِ. فَقَالَ، أَنْتَ. ¹⁵ فَقَدْ غَلِمَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ قَبَلُغُوا مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. ¹⁶ وَخَرَجُوا عِنْدَ الطَّهْرِ وَبَنَهَدُ يَسْرُبُ وَيَسْكُرُ فِي الْحَيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ¹⁷ فَخَرَجَ غَلِمَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بَنَهَدُ فَأَحْبَرُوهُ، قَدْ خَرَجَ رِجَالُ مِنَ السَّامِرَةِ. ¹⁸ فَقَالَ، إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ. ¹⁹ فَخَرَجَ غَلِمَانِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ هَوْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ ²⁰ وَصَرَبَ

كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ،
وَنَجَا بَنَهْدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ.²¹ وَخَرَجَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَصَرَبَ الْحَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَصَرَبَ أَرَامَ
صَرْبَةً عَظِيمَةً.²² فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ
لَهُ، اذْهَبْ تَسَدِّدْ، وَاعْلَمْ وَانْظُرْ مَا تَفْعَلُ. لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ
السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.²³ وَأَمَّا عَبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ
فَقَالُوا لَهُ، إِنَّ إِلَهُهُمْ إِلَهُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ
إِذَا خَارَبْتَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَأَيُّ تَقْوَى عَلَيْهِمْ.²⁴ وَأَفْعَلْ هَذَا
الْأَمْرَ، اغْزِلِ الْمُلُوكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَصَعْ قُوَادًا
مَكَاتِهِمْ.²⁵ وَأَخْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ
مِنْكَ فَرَسًا يَفْرِسُ وَمَرْكَبَةً يَمْرُكِبُ، فَتُحَارِبُهُمْ فِي
السَّهْلِ وَتَقْوَى عَلَيْهِمْ. فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ
كَذَلِكَ.²⁶ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى
أَفِيقَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَأَخْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَوَّدُوا
وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ. فَتَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ تَطِيرَ
قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْبَعَرَى. وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَّوْا
الْأَرْضَ.²⁸ فَتَقَدَّمَ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ
جِبَالٍ وَلَيْسَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَدْفَعْ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ
لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَتَزَلَّ هَؤُلَاءِ مُقَابِلَ
أُولَئِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَبَكَتِ الْحَرْبُ،
فَصَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي
يَوْمٍ وَاحِدٍ.³⁰ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ،
وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ
الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهْدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى
مَخْدَعٍ.³¹ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ بَنَاتِ
إِسْرَائِيلَ هُمْ مُلُوكُ خَلِيمُونَ، فَلْتَصْعَ مُسُوحًا عَلَى
أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ.³² فَسَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا
عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا، يَقُولُ
عَبْدُكَ بَنَهْدُ، لِيُحْيِي نَفْسِي. فَقَالَ، أَهْوَ حَيٌّ بَعْدُ. هُوَ
أَخِي.³³ فَتَقَاعَلَ الرَّجَالُ وَاسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ.
وَقَالُوا، أَخُوكَ بَنَهْدُ. فَقَالَ، ادْخُلُوا خُدُوه فَخَرَجَ إِلَيْهِ
بَنَهْدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.³⁴ وَقَالَ لَهُ، إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ
الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي
دِمَشْقٍ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ. فَقَالَ، وَأَنَا أَطْلُقُكَ
بِهَذَا الْعَهْدِ. فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.³⁵ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي
الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ، عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَصْرِي. فَأَبَى
الرَّجُلُ أَنْ يَصْرِبَهُ.³⁶ فَقَالَ لَهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ

لِقَوْلِ الرَّبِّ فَجِئِمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقُولُكَ أَسَدُ. وَلَمَّا
 ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتْلَهُ. ³⁷ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ
 فَقَالَ، اضْرِبْنِي. فَصَرَبَهُ الرَّجُلُ صَرْبَةً فَجَرَحَهُ. ³⁸ فَذَهَبَ
 النَّبِيُّ وَانْتَبَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَكَرَّرَ بِعِصَابَتِهِ عَلَى
 عَيْنَيْهِ. ³⁹ وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ تَادَى الْمَلِكُ، حَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى
 وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ،
 احْقِطْ هَذَا الرَّجُلَ. وَإِنْ قُيِّدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بِدَلِّ نَفْسِهِ، أَوْ
 تَدْفَعُ وَرَثَةً مِنَ الْفِصَّةِ. ⁴⁰ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهُنَا
 إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا حُكْمُكَ.
 أَنْتَ قَصَيْتَ. ⁴¹ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ
 مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ⁴² فَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، لِأَنَّكَ أَقْلَتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَّمْتُهُ، تَكُونُ
 نَفْسُكَ بِدَلِّ نَفْسِهِ، وَتَسْعُبُكَ بِدَلِّ شَعْبِهِ. ⁴³ فَمَضَى مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَبِئاً مَعْمُوماً وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.